

تاج العروس من جواهر القاموس

ولمّا سمعتُ العَوْضَ تَدْعُو تَنْفَرَتُ ... عَصَافِيرُ رَأْسِي مِنْ نَوَى
 وَتَوَانِيًا قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ أَيْضًا وَلَمْ يُفَسِّرْ رَأْسًا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ
 وَهُوَ عَوْضُ بَنِي الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو وَبَنِي يَزِيدِ ذِي الْكَلَاعِ مِنْ حَمِيرٍ مِنْهُمْ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَلَامَةُ بْنُ دَاوُدَ الْعَوْضِيُّ . قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : رَوَى عَنْ
 أَبِي الْمَلَيْحِ صَالِحِ الْحَدِيثِ . وَعِيَاضُ بِالْكَسْرِ فِي الْأَعْلَامِ وَاسِعٌ . قَالَ
 ابْنُ جِنِّي : إِنْ زَمَّ مَا أَصْلُهُ مِنْ عِضْتِهِ أَيْ أَعْطَيْتُهُ . وَالْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ
 عِيَاضُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِيَاضِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُوسَى بْنِ عِيَاضِ الْيَحْمُورِيِّ
 السَّبْتِيِّ قَاضِي سَبْتَةَ مُحَدِّثٌ مَشْهُورٌ مُؤَلِّفُ الشِّفَاءِ وَغَيْرِهِ
 وَحَفِيدُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِيَاضِ قَاضِي دَانِيَةَ تُوُفِّيَ سَنَةَ 575
 تَرَجَّمَهُ الْخَطِيبُ فِي الإِحْطَاءِ وَالْمَقَرِّيُّ فِي أَرْزَاهَارِ الرَّيَّاضِ . وَعَوْضٌ
 كَشْدَادٍ : اسْمٌ وَكَذَلِكَ مَعُوضَةٌ وَعَوْضٌ وَعَوْيَةٌ كَجَهِيْنَةٌ . وَالْعَوْيَةُ ضَانٌ
 مُصَغَّرٌ : ذَكَرُ الرَّجُلُ يَمَانِيَةَ . وَأَعْوَضٌ كَأَحْمَدٍ : شَعْبٌ لَهُ ذَيْلٌ
 بتهامة نقله ياقوت .

فصل الغين مع الصاد .

غبض .

التَّغْبِيضُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ " أَنْ يُرِيدَ الإِنْسَانُ
 بِكُفَاءٍ فَلَا تُجِيبُهُ الْعَيْنُ " . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا الْحَرْفُ لَمْ أَجِدْهُ لَغِيْرِهِ
 وَأَرْجُو أَنْ يَكُونُ صَحِيحًا . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَأَنْ شَدَّ الْعَزِيْزُ فِي هَذَا
 التَّرْكِيْبِ لِحَرِيْرٍ .

غَبِيْضٌ مِنْ عَدِيْرَاتِهِنَّ وَقُلَانِ لِي ... مَاذَا لَقِيْتِ مِنَ الْهَوَى وَلَقِيْنَا
 وَالرَّوَايَةُ : غَبِيْضٌ " بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ " لَا غَيْرَ كَمَا فِي الْعُبَابِ .

غرض .

" الْغَرَضُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : هَدَفٌ يُرْمَى فِيهِ " كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ وَقَالَ ابْنُ
 دُرَيْدٍ : الْغَرَضُ : مَا أَمْتَثَلَتْهُ لِلرَّمْيِ " جَ أَغْرَضُ " كَسِيْبٍ وَأَسِيَابٍ
 وَكَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ : النَّاسُ أَغْرَضُ الْمَنِيَّةِ وَجَعَلَتْ نِيَّ غَرَضًا
 لَشْتَمِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ : " لَا تَتَّخِذْ شَيْئًا فِيهِ الرَّوْحُ غَرَضًا " . وَفِي
 الْبَصَائِرِ : ثُمَّ جُعِلَ اسْمًا لِكُلِّ غَايَةٍ يُتَّخَرَّجُ إِدْرَاكُهَا . الْغَرَضُ : "

الضَّجَرُ والمَلَالُ " . ومنه حَدِيثُ عَدِيٍّ " فَسِرْتُ حَتَّى نَزَلْتُ جَزِيرَةَ
العَرَبِ فَأَقَمْتُ بِهَا حَتَّى اشْتَدَّ غَرَضِي " أَي ضَجَرِي ومَلَالِي . وَأَنَّ شَدَّ
ابْنَ بَرِّي لِحُمَامِ بْنِ الدُّهَيْقِيِّ : .
" لَمَّا رَأَتْ خَوْلَةَ مِنْ غَرَضَا .

" قَامَتْ قِيَامًا رِيثًا لَتَنْهَضَا وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : إِذَا فَاتَهُ
الغَرَضُ فَتَسَّهَ الغَرَضُ . أَي الضَّجَرُ . الغَرَضُ أَيضًا : شِدَّةُ الذَّرَاعِ
نَحْوِ الشَّيْءِ " والشَّوْقُ " إِلَيْهِ " غَرَضٌ كَفَرِحَ فِيهِمَا " . أَمَّا فِي
مَعْنَى الضَّجَرِ فَإِنَّهُ يُعَدَّى بِمَنْ يُقَالُ : غَرَضَ مِنْهُ غَرَضًا فَهُوَ غَرَضٌ
أَي ضَجِرَ وَقَلِقَ . ومنه الْحَدِيثُ " كَانَ إِذَا مَشَى عُرِفَ فِي مَشْيِهِ أَنَّ
غَيْرُ غَرَضٍ أَي غَيْرُ قَلِقٍ . وَأَمَّا الغَرَضُ بِمَعْنَى الشَّوْقِ فَإِنَّهُ
يُعَدَّى بِاللَّيْ يُقَالُ : غَرَضَ إِلَى لِقَائِهِ غَرَضًا فَهُوَ غَرَضٌ : اشْتِاقٌ إِلَيْهِ .
قال ابنُ هَرْمَةَ كَمَا وَقَعَ فِي التَّهْذِيبِ والإِصْلَاحِ وَلَيْسَ " لابنِ هَرْمَةَ " كَمَا فِي
العُيُوبِ : .

مَنْ ذَا رَسُولٌ ناصِحٌ فمُبِلَّغٌ ... عَنِّي عُلَيَّةَ غَيْرَ قَيْلِ الكَاذِبِ .
أَنَّ غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجَهَّهًا ... غَرَضَ الْمُحِبُّ إِلَى الْحَبِيبِ
الغَائِبِ وَنَقَلَ الجَوْهَرِيُّ عَنِ الأَخْفَاشِ فِي مَعْنَى غَرَضْتُ إِلَيْهِ أَي اشْتَقْتُ
إِلَيْهِ تَفْسِيرُهَا : غَرَضْتُ مِنْ هُؤُلَاءِ إِلَيْهِ لِأَنَّ العَرَبَ تُوصَلُ بِهِذِهِ
الحُرُوفِ كَلَّهَا الفِعْلَ قال الشَّاعِرُ وَهُوَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي كِلَابٍ : .
فَمَنْ يَكُ لَمْ يَغْرَضُ فَإِنَّ نَبِيَّ وَنَا فَتِي ... بِحَجْرٍ إِلَيَّ أَهْلَ الحِمَى
غَرَضَانِ .

تَحِينٌ فَتُبْدِي مَا بِهِمَا مِنْ صِيَابَةٍ ... وَأُخْفِي السَّذِي لَوَلَا الأَسَى
لِقَضَانِي